

# دواء "مُجابِه" للإنفلونزا... والتصنيعُ لبنانيٌّ بامتياز



أحمد العيتاني

إذا كانت الصين بمصانعها وطاقاتها البشرية أعلنت أخيراً أنها أفلحت في إنهاء المراحل التجريبية على لقاح جديد ضد فيروس "إتش 1 إن 1" المسبب لإنفلونزا الخنازير، فإن لبنان لم يخرج عن سكة البحث الدؤوب عن دواء ناجع مزدوج الفاعلية يستخدم كحل وقائي وكوسيلة علاجية في الوقت عينه.

إلياس قطار

eliaskattar@albaladonline.com

عدا "التاميفلو" الذي شاع استخدامه في العالم كدواء "شبه يتيم" لوباء الخنازير، نجحت شركة BPI (Benta Pharma Industries) لصناعة الأدوية في الاضطلاع بمسؤولية تصنيع دواء جديد بتركيبة عالمية ولكن بصيغة لبنانية مئة في المئة.

## تصنيع محلي

يحمل الدواء الجديد اسم "فلوميفير - أولستاميفير" (Flumivir) وهو دواء فاعل في وجه مختلف أنواع الإنفلونزا ومن بينها فيروس "إتش 1 إن 1". وُلد الدواء في لبنان بعدما اشترت Benta الملف من شركات عالمية وأخذت على عاتقها تصنيعه في لبنان. وفي هذا الإطار يؤكد المدير العام ورئيس مجلس إدارة الشركة برنار تنوري أن "الدواء يعالج الإنفلونزا على أنواعها ومن ضمنها إنفلونزا الخنازير خصوصاً أن أي لقاح خاص لم يتبلور بعد بشكل نهائي بسبب ضيق الوقت. أما الدواء الذي نصنعه فموجود بتركيبته وهو صنف قديم عمره 3 سنوات. واليوم بات موجوداً في لبنان على شكل أقراص على أن يصدر الدواء السائل الخاص

■ تنوري خلال الحديث عن الدواء الجديد بالأطفال قريباً بعد الحصول على كامل التراخيص من وزارة الصحة.

## تركيبة عالمية

شهران مضياً على ولادة الدواء الجديد في وقت يحصي لبنان مصابه الذين ناهزوا الـ 600 حسب الإحصاء الأخير لوزارة الصحة التي

## دواء تقريبا

صنعتها

25

شركة

BENTA منذ

العام 2007

يبدو أنها ملت تشغيل عدادها اليومي.

وعما إذا كان الدواء أثبت فاعليته على المرضى الذين جربوه قال تنوري: "للدواء فاعلية كبيرة تخوله تقليص العوارض الناجمة

يتعدى كونه وسيلة وقائية لا أكثر. وبالمقارنة مع الـ "فلوميفير" يقول تنوري: "أنت محمي عندما تأخذ هذا الدواء خصوصاً عندما تكون عرضة للإصابة في الأماكن المكتظة، والوقاية تتطلب تناول قرص واحد يوميا، أما علاجياً فيجب تناول قرصين يوميا على أن يُشفى المريض نهائياً تماماً كالشفاء من أي إنفلونزا عادية".

## دليل مبشر

عن أهمية هذه الخطوة كدليل مبشر على تطور الصناعة المحلية وضرورة حمايتها يلفت تنوري الى "أهمية حماية الصناعة المحلية شرط أن تكون الجودة جيدة. علماً أن حماية الصناعة محلياً لا تعني منع استيراد أدوية يحتاجها لبنان وأثبتت فاعليتها".

تطلب مخزوناً من الدواء فنمدها به". هذا ولم تتأخر الدول المجاورة ناهيك عن بعض الدول الأوروبية والأفريقية التي تعاني انتشار الإنفلونزا من طلب الدواء من لبنان.

## تأخر اللقاح!

صحيح أن الصين ابتكرت لقاحها منذ مدة قصيرة وسط تمنيات الأمم المتحدة على لسان أمينها العام بان كي مون بأن يوزع العملاق الآسيوي اللقاح على جيرانه وباقي دول العالم في محاولة لوضع حد ناجع لانتشار الوباء، بيد أن تطوير اللقاح وتصنيعه التجاري الذي سيستهل قطاره في أيلول قد يصل الى لبنان متأخراً خصوصاً أننا مقبلون على فصل خريفي يشكل أرضية خصبة لانتقال المرض بسهولة. مع العلم أن اللقاح لا

## كميات كافية

عما إذا كانت هناك كميات كافية من الدواء في الأسواق يشدد تنوري على أن "الشركة تغطي حاجة الأسواق بالكامل، ناهيك عن كونها تحتفظ بمواد أولية جاهزة للتصنيع في حال انتشار الوباء واستفحاله

## وقائي وعلاجي

صحيح أن هناك قناعة ترسخت طوال الأشهر القليلة الماضية في أذهان اللبنانيين عن غياب أي دواء قادر على قهر الوباء الذي يحصد المزيد من الإصابات محلياً وعالمياً، بيد أن تنوري يؤكد أن "العلاج بات اليوم في الصيدليات". وعن الدورين الوقائي والعلاجي يقول: "للدواء دور وقائي وتكمن أهميته الزاهية في مساعدة الحجاج المتوجهين الى السعودية حيث بات في استطاعتهم الحصول على الدواء واصطحابه معهم من لبنان. أما الدور العلاجي فيفرض استشارة طبية كوننا لا نتحدث هنا عن مسكن عادي بل عن دواء".

إصابة  
بالإنفلونزا  
أعلن عنها  
حتى اليوم  
في لبنان

600

بشكل مخيف. أما اليوم فالدواء موجود في مختلف الصيدليات والجمعيات، كما أخذنا على أنفسنا تزويد وزارة الصحة به لتوزعه مجاناً على المرضى الذين يقصدون الوزارة ومستشفى رفيق الحريري الحكومي. وهناك مؤسسات وجمعيات عدة

استهلت شركة Benta استثمار مصنعها في العام 2006، وهي تواظب اليوم، إضافة الى الـ "فلوميفير" الذي يُعتبر إنجازاً لها، على تصنيع أصناف جديدة من الأدوية المرتبطة بمختلف الأمراض.



## الجامعة الأمريكية الدولية - كاليفورنيا

### الدراسة الجامعية بالمراسلة

يستقبل مركز الحضارة الدولي الممثل الرسمي والقانوني للجامعة الأمريكية الدولية كاليفورنيا طلبات الانتساب للدراسة بالمراسلة كونه الوسيط الأول والوحيد في العالم العربي الذي يسمح لك بتخطي كافة العوائق التي تحول بينك وبين متابعة الدراسة والحصول على شهادة جامعية أميركية مصدقة من ولاية كاليفورنيا ووزارة الخارجية الأميركية وسفارة بلد الطالب وهي معادلة من: (International Educational Ministry Accreditation Association)

**الشهادات: ثانوية عامة أميركية - إجازة - ماجستير - الدكتوراه**

**التسهيلات:** دراسة باللغة العربية والانكليزية  
كتب معاصرة تواكب التطور بشتى المجالات  
منهج خاص لشهادة الثانوية العامة الأميركية

اهتمام خاص بذوي الخبرة ورجال الأعمال وخريجي المعاهد المعنية وخاصة معهد سبلين للطلبة الفلسطينيين وجامعة حلب - ودمشق والبحرين والأردن وجامعة الكويت الحاصلين على دبلوم متوسط

**الكليات والاختصاصات:**

**الهندسة:** المدنية - الميكانيكية - الكهربائية وهندسة المساحة  
**العلوم السياسية:** العلوم السياسية - العلاقات الدولية  
**الأعمال:** إدارة الأعمال - إدارة عامة - تسويق - محاسبة - إدارة دولية - إدارة أفراد - إدارة صحية  
**العلوم:** علوم التغذية - المعلوماتية الطبية - المعلوماتية - أنظمة المعلومات - علوم المكتبات  
**العلوم الاجتماعية:** علم الاجتماع - علم النفس - علم النفس العملي - علم النفس التربوي

بيروت - الطيونة - سنتر دالاس - 6 تلاكس 961 1 393933 - 961 1 393332 - 961 1 393332 - 961 1 393332  
11.972 من ب 961 70393832 - 961 70 963703 - 961 3 413929

لمزيد من المعلومات زوروا موقعنا على شبكة الانترنت [www.cices-edu.net](http://www.cices-edu.net)  
For more information director@cices-edu.net



■ إحدى الشهادات التي حازتها الشركة ■ لقطة من داخل المصانع المحلية حيث تُصنع الأدوية

## شهادات وإنجازات

رغم أن شركة Benta تعتبر جديدة في سوق الأدوية المحلية والعالمية، بيد أنها أنتجت حتى اليوم ما لا يقل عن 25 دواء منذ العام 2007، ناهيك عن مجموعة أخرى صنعت لنخبة من الشركات العالمية. وهنا يقول تنوري: "حتى اليوم لم نتلق أي اعتراض من قبل الجسم الطبي المحلي عن أي دواء يحمل اسمنا في السوق اللبنانية. أما مصنعنا فحديث ومصمم وفق النظم العالمية - الأميركية والأوروبية على حد سواء. نحن الشركة الوحيدة في لبنان التي تحمل شهادة جودة لتصنيع المعدات والأدوية، ناهيك عن مجموعة شهادات من وزارة الصحة اللبنانية والمنظمات العالمية.